

كُنُودَا صَلَى النَّبِي

صلى الله عليه وسلم

تأليف

سليمان بن محمد النصيان

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ
بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من
ييده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله... أما بعد.

فإن للصلاة في الدين مكانة لا تخفى، ولفضلها مما
وردت به الأدلة ما لا يحصى، فقد ربط الله ﷻ



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

فلاح المؤمنين بخشوعهم فيها، قال سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (١).

وحشنا نبينا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمحافظة عليها، وبأدائها على
أكمل وجه، فقال: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ما منكم رجل يقرب
وضوءه، فيتمضمض، ويستنشق فينتشر إلا خرت
خطايا وجهه وفيه وخياشيمه، ثم إذا غسل وجهه
كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف
لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت

(١) سورة المؤمنون: ١-٢.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

خطايا يديه من أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه إلا
خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم
يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه
من أنامله مع الماء، فإن هو قام فصلى، فحمد الله،
وأثنى عليه، ومجده بالذي هو له أهل، وفرغ قلبه
لله، إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته
أمه^(١).

(١) رواه مسلم برقم (٨٣٢) من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

ولعظمتها شرع الله ﷺ لها أذان وإقامة، وجمعة
وجماعة، ولأجلها بنيت مساجد ومصليات.

ولقد خصها الله ﷺ من بين سائر الأركان، فهي
لا تسقط في مرض ولا سفر، وجعلها فرض على
السيد والمسود والرجل والمرأة.

فهي أشرف مقام للعبودية لله ﷺ، بها يستمطر
العبد سحائب رحمة ربه، ويبت إليه شكواه،
فيستنزل غيث بره ولطفه، فيشهد له بالمحافظة
عليها بالخير والصلاح.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

ولقد طلب مني كثير من الأخوة إخراج رسالة في
"صفة الصلاة" مختصر من كتابي "صلوا كما
رأيتهموني أصلي"^(١) فأجبتهم لذلك مستعيناً بالله
ﷻ، سميتها "هكذا صلى النبي ﷺ".

أسأل الله رب العرش العظيم أن يغفر لي ولوالدي
ولأهلي وأن يجزيهم خير الجزاء، و يجعل أجر هذا
العمل في موازيننا يوم أن نلقاه.

(١) الكتاب مطبوع في مجلدين كتابي "الطهارة والصلاة" من باب
الوضوء، حتى نهاية باب الجنائز.





هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

سليمان محمد النصيان

السعودية - المدينة النبوية

Snosyan@hotmail.com





هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم
باب الوضوء

فضل الوضوء:

ورد في فضل الوضوء أحاديث عدة منها:

١ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجله خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء،

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم
حتى يخرج نقياً من الذنوب^(١).



٢- حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال سمعت
رسول الله ﷺ يقول: (من توضأ فأحسن الوضوء
خرجت خطاياها من جسده حتى تخرج من تحت
أظفاره)^(٢).

٣- حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه، قال: قال
رسول الله ﷺ: (ما من مسلم يتوضأ فيحسن
وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه

(١) رواه مسلم برقم (٢٤٤).

(٢) رواه مسلم برقم (٢٤٥).



هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَوَجْهَهُ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ^(١).

الأدلة صفة الوضوء:

أدلة صفة الوضوء:

١ - قوله ﷺ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى

الصَّلَاةِ فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا
بُرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ^ع وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا
فَأَطْهَرُوا^ع وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ
الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا

(١) رواه مسلم برقم (٢٣٤).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ^(١).

٢- حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه (أنه دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات، ثم مضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك، ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم غسل اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من توضأ

(١) سورة المائدة: ٦.

هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نحو وضوئي هذا ثم قام فرقع ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه". قال ابن
شهاب الزهري: [وكان علماؤنا يقولون هذا
الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلاة]^(١).

٢- عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قيل له توضأ لنا
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم (فدعا بإناء فأكفأ منها على
يديه فغسلها ثلاثاً، ثم أدخل يده فاستخرجها
فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك
ثلاثاً، ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه

(١) رواه البخاري برقم (١٦٤)، ومسلم برقم (٢٢٦).

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

ثلاثاً، ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين، ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال: هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ^(١).

صفة الوضوء على النحو التالي:

أولاً: النية. المقصود بها هنا "أن ينوي رفع الحدث" سواء كان الحدث أكبر كالجنابة، أو أصغر كالوضوء.

(١) رواه البخاري برقم (١٨٥)، ومسلم برقم (٢٣٥).

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

ثانياً: قول: "بسم الله".

ثالثاً: غسل الكفين ثلاثاً استحباباً.

رابعاً: المضمضة والاستنشاق، وجوباً مرة

واحدة، والتثليث سنة.

المضمضة: هي إدارة الماء في الفم، وأكمله أن

يدير الماء ثم يمجه.

الاستنشاق: هو جذب الماء إلى داخل الأنف

بواسطة النفس.

الاستنثار: إخراج الماء من الأنف.

المضمضة والاستنشاق: لهما صفتان:

الصفة الأولى: أن يغرف غرفة واحدة يجعل

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

بعضها في فمه، ثم يستنشق بقيتها بأنفه، ثم يحرك الماء في فمه ويمجه، ثم يخرج ما استنشقه في أنفه^(١).

الصفة الثانية: أن يأخذ ماء خاصًا للمضمضة،

وآخر خاص للاستنشاق.

خامسًا: غسل الوجه، وجوبًا مرة واحدة،

والتلثيث سنة.

(١) رواه البخاري برقم (١٨٥)، ومسلم برقم (٢٣٥)، من

حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه، وهي الأفضل لورودها في

أغلب الأحاديث.

هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحدّ الواجب غسله: من بداية انحناء
الجمجمة إلى الذقن طولاً، ومن الأذن إلى الأذن
عرضاً، وهو الذي تحصل به المواجهة.

سادساً: غسل اليدين إلى المرفقين، وجوباً مرة
واحدة، والتلث سنة.

الحدّ الواجب غسله: من أطراف الأصابع إلى
أول العضد.

سابعاً: مسح الرأس وجوباً مرة واحدة.

الحدّ الواجب مسحه: من بداية انحناء
الجمجمة، إلى منتهى الشعر في القفا.

وصفة مسح الرأس: يبدأ بالمقدمة، فيضع يديه



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

على مقدمة الرأس، ثم يمر بهما على الشعر إلى قفا
الرأس، ثم يردهما إلى المكان الذي بدأ منه^(١).

ثامناً: مسح الأذنين. وجوباً مرة واحدة.

صفة مسح الأذنين: أن يدخل السبابتين في
خروج الأذنين ثم يمسح ظاهر الأذنين
بالإبهامين، وكيفما مسحهما أجزاء لحصول المأمور

(١) رواه البخاري برقم (١٨٥)، ومسلم برقم (٢٣٥)، من

حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه.

تنبيه: عدم الاكتفاء بمسح مقدمة الرأس، أو إلى منتصف الرأس؛

لأن هذا لا تحصل به براءة الذمة.



هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِهِ وَهُوَ الْمَسْحُ.

تاسعًا: غسل الرجلين إلى الكعبين، وجوبًا مرة

واحدة، والتلث سنة.

الحدّ الواجب غسله: من أطراف أصابع

الرجل إلى الكعبين^(١).

عاشرًا: الذكر بعد الوضوء استحبابًا.

"أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وفي رواية

(١) الكعبان: هما العظمان الناتئان في أسفل الساق عند مفصل

الساق والقدم عن الجنين، وفي كل قدم كعبان.

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

"وحده لا شريك له" (١).

الحادي عشر: الترتيب، وجوباً بين أعضاء

الوضوء.

الثاني عشر: الموالاة (٢)، وجوباً بين أعضاء

الوضوء.

فروض الوضوء: فروضه ستة، وهي على

النحو التالي:

(١) رواه مسلم برقم (٢٣٤)، من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) الموالاة: هي أن يكون الشيء موالياً للشيء متصلاً به، بحيث

لا يؤخر غسل عضو حتى ينشف العضو الذي قبله.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

١ - غسل الوجه، ومنه المضمضة والاستنشاق.

٢ - غسل اليدين مع المرفقين.

٣ - مسح جميع الرأس مع الأذنين.

٤ - غسل الرجلين مع الكعبين.

٥ - الترتيب.

٦ - الموالاة.

سنن الوضوء: سنن الوضوء كثيرة منها:

أولاً: السواك قبل البدء بالوضوء^(١).

(١) رواه البخاري معلقاً مجزوماً به (٤/١٨٧)، ومالك برقم



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

ثانياً: البسمة.

ثالثاً: غسل الكفين ثلاثاً.

رابعاً: البدء بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل

الوجه.

خامساً: المبالغة بالمضمضة والاستنشاق لغير

الصائم، لأنه مظنة وصول الماء إلى الجوف.

(١١٥)، وأحمد برقم (٤٠٠)، والنسائي في الكبرى

(٢٩٠/٣)، وابن خزيمة (١٤٠)، والطحاوي في الآثار

(٤٣/١)، صححه البيهقي (٣٥/١)، والألباني في

الإرواء (١٠٩/١)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

سادسًا: التيامن، وهو في: اليدين والرجلين^(١).

سابعًا: الغسلة الثانية^(٢)، والثالثة^(٣).

ثامنًا: الذكر بعد الوضوء.

تاسعًا: صلاة ركعتين بعد الوضوء^(٤).

(١) رواه البخاري برقم (١٦٨)، ومسلم (٢٦٨)، من حديث عائشة

رضي الله عنها، أما الأعضاء المفردة، فإن الإنسان يبدأ بهما معًا.

(٢) رواه البخاري برقم (١٥٨)، من حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه.

(٣) رواه البخاري برقم (١٦٤)، ومسلم برقم (٢٢٦)، من

حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٤) رواه البخاري برقم (١٦٤)، ومسلم برقم (٢٢٦)، من

يتبع



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

عشرًا: تجديد الوضوء^(١).

أخطاء في الوضوء:

أولاً: الجهر بالنية عند الوضوء.

ثانياً: الإسراف في ماء الوضوء.

ثالثاً: عدم إسباغ الوضوء.

رابعاً: استقبال القبلة عند البول أو الغائط.

حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه رواه البخاري أيضاً برقم

(١١٤٩)، ومسلم برقم (٢٤٥٨)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) رواه البخاري برقم (٢١٤)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

خامسًا: عدم التنزه من البول والغائط.

سادسًا: مسح الرقبة في الوضوء.

سابعًا: عدم غسل الكفين والمرفقين عند غسل

اليدين.

ثامنًا: عدم التنبه إلى المواضع التي بين أصابع

القدمين، فربما لا يصبها الماء.

تاسعًا: عدم الوضوء من النوم.

عاشرًا: الوضوء على الوضوء، دون أن

يتخللها عبادة.

الحادي عشر: عدم غسل صفحة الوجه كاملة،

بل يبقى أجزاء من الوجه لم يصبها الماء جهة

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الأذنين.



الثاني عشر: عدم إزالة ما يمنع وصل الماء إلى
البشرة كالطين، والعجين، والأصباغ، ونحوها.





هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم باب الغسل

موجبات الغسل على النحو التالي:

أولاً: خروج المني دفقاً بلذة.

ثانياً: التقاء الختانين^(١).

ثالثاً: إذا طهرت الحائض، أو النفساء.

رابعاً: غسل الميت غير الشهيد.

خامساً: إسلام الكافر.

(١) التقاء الختانين: هو تغييب الحشفة في الفرج سواء كانا محتونين

أم لا، وذلك يحصل بتحاذيها.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم أدلة صفة الغسل:



١ - قوله ﷺ: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطَهَّرُوا﴾^(١).

٢ - حديث عائشة رضي الله عنها، قالت:
(كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة يبدأ
فيغسل يديه، ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل
فرجه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يأخذ الماء
فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أن
قد استبرأ، حفن على رأسه ثلاث حفنات، ثم
أفاض على سائر جسده)^(٢).

(١) سورة المائدة: ٦.

(٢) رواه البخاري برقم (٢٧٢)، ومسلم برقم (٣١٦).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

٣- حديث ميمونة رضي الله عنها، قالت:

(أدريت لرسول الله ﷺ غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثاً، ثم أدخل يده في الإناء، ثم أفرغ به على فرجه وغسله بشماله، ثم ضرب بشماله الأرض فدلكتها دلكتاً شديداً، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه، ثم أتيته بالمنديل فرده)^(١).

٤- حديث عمران رضي الله عنه، قال: كنا في سفر مع

(١) رواه البخاري برقم (٢٧٣)، ومسلم برقم (٣٢١).

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم


النبي ﷺ وفيه (فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس، فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال: ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ قال: أصابتني جنابة ولا ماء، قال: عليك بالصعيد فإنه يكفيك... وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال: اذهب فأفرغه عليك)^(١).

صفة الغسل:

الغسل سواء كان واجباً، أم مستحباً، له

(١) رواه البخاري برقم (٣٤٤)، ومسلم برقم (٦٨٢).





هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم صفتان:

الصفة الأولى: صفة كمال وهو: ما اشتمل على
الواجبات والمستحبات في الغسل، وصفته كالتالي:
أولاً: النية.

ثانياً: البسملة.

ثالثاً: غسل الكفين ثلاثاً.

رابعاً: غسل الفرج وما تلوث به الجسم من
أثر الجنابة، باليد اليسرى "إن كان الغسل للجنابة".

خامساً: يضرب باليد اليسرى الحائط فيغسل
يده بالتراب، أو ما يقوم مقامه كالأشنان، أو
الصابون، أو غير ذلك.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم



- سادسًا: يتوضأ وضوءه للصلاة "الوضوء الكامل".
- سابعًا: أن يُروي أصول شعر الرأس بالماء ويدلكه.
- ثامنًا: إفاضة الماء على الرأس ثلاثًا بعد ذلك.
- تاسعًا: إفاضة الماء على جميع البدن، ولا ينس ما انفرج من الجسم، كالإبطين وأصول الفخذين، ومطاوي الأعضاء، ولا يشرع التلث في غسل البدن.
- عشرًا: التنحي جانبًا، من أجل غسل القدمين، إذا لم يكن غسلها قبل ذلك.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الحادي عشر: الذكر بعد الغسل^(١).

الصفة الثانية: صفة مجزئه وهي: التي تبرأ به

الذمة، وصفته:

أولاً: النية.

ثانياً: البسمة.

ثالثاً: المضمضة والاستنشاق، وهما واجبان.

رابعاً: تعميم جميع البدن بالماء مرة واحدة، ولا

ينس ما تحت الشعر وما انفرج من الجسد.

(١) وهو الذكر الذي سبق ذكره في الوضوء. ينظر: (ص: ١٩).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم باب صفة الصلاة



أدلة صفة الصلاة:

١ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه (أن رجلاً دخل المسجد فصلى، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد، فجاء فسلم عليه، فقال له: "رجع فصل فإنك لم تصل" فرجع فصلى ثم سلم، فقال: "وعليك، ارجع فصل فإنك لم تصل" قال في الثالثة: فأعلمني، قال: "إذا قمت إلى الصلاة، فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة، فكبر وقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راکعاً، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن

هَذَا صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جالسًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، ثم ارفع حتى تستوي قائمًا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها" (١).

٢ - حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه، قال: (أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، رأيتُه إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هصر ظهره، فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة، فإذا جلس في الركعتين

(١) رواه البخاري برقم (٦٦٦٧)، ومسلم برقم (٣٧٩).

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

جلس على رجله اليسرى، ونصب اليمنى، وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى، ونصب الأخرى وقعد على مقعدته^(١).

٣- حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: (كان رسول الله ﷺ، يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة، بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه، ولم يصوبه ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد، حتى يستوي قائماً، وكان إذا رفع رأسه من السجدة، لم يسجد حتى يستوي جالساً، وكان يقول في كل

(١) رواه البخاري برقم (٨٢٨).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

ركعتين التحية، وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
رجله اليمنى، وكان ينهى عن عقبة الشيطان،
وينهى أن يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع،
وكان يختم الصلاة بالتسليم)^(١).

صفة الصلاة

من أحب أن يصلي كما كان النبي ﷺ يصلي
فليصل على النحو الآتي:

أولاً: إسباغ الوضوء كما سبق ذكر التفصيل فيه.

ثانياً: التأدب بآداب الخروج إلى الصلاة، وهي

(١) رواه مسلم برقم (٤٩٨).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم على النحو التالي:



- [١] الطهارة في المنزل، والخروج إليها ماشياً^(١).
- [٢] المشي إليها يكون بسكينة ووقار^(٢).
- [٣] تقديم الرجل اليمنى عند الدخول^(٣).

(١) رواه مسلم برقم (٦٦٦)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري برقم (٦٠٠)، ومسلم برقم (٩٤٦)، من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه والسكينة: هي التأنى بالحركات

واجتناب العبث. والوقار: يكون في الهيئة من غض للبصر

وخفض للصوت، والإقبال على الطريق من غير التفات ونحوه.

(٣) قال البخاري رحمه الله في صحيحه (١ / ١٦٤): [باب التيمن

في دخول المسجد وغيره، وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى،

يتبع



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر دعاء الدخول إلى المسجد:

- ١- "الصلاة على رسول الله ﷺ" (١).
- ٢- "اللهم افتح لي أبواب رحمتك" (٢).
- ٣- "عوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم،

فإذا خرج بدأ برجله اليسرى].

- (١) رواه أبو داود برقم (٤٦٥)، والدارمي (٣٧٧/١)، والبيهقي في الكبرى (٤٤٢/٢)، صححه الألباني في سنن أبي داود برقم (٤٦٥)، وحسنه ابن باز في تحفة الأختار.
- (٢) رواه مسلم برقم (٧١٣)، من حديث أبي حميد رضي الله عنه.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم" (١).

[٤] التبكير في الخروج إلى الصلاة (٢).

[٥] الحرص على الصف الأول، والقرب من الإمام (٣).

(١) لحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، رواه أبو داود

برقم (٤٦٦)، حسنه ابن باز في تحفة الأخيار، وصححه الألباني

في صحيح سنن أبي داود برقم (٤٦٦).

(٢) رواه البخاري برقم (٦١٥)، ومسلم برقم (٤٣٧)، من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه البخاري برقم (٦١٥)، ومسلم برقم (٤٣٧)، من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

[٦] الحرص على اتخاذ سترة للإمام والمنفرد^(١).

[٧] صلاة ركعتين^(٢).

[٨] الاشتغال بالعبادات من صلاة، وقراءة

للقرآن، وذكر لله ﷻ.

[٩] تقديم الرجل اليسرى عند الخروج، وقول

دعاء الخروج من المسجد وهو كما يلي:

١- "الصلاة على رسول الله ﷺ".

(١) رواه مسلم برقم (٥١٠)، من حديث أبي ذر ﷺ.

(٢) رواه البخاري برقم (٤٢٥)، ومسلم برقم (١١٦٦)، من

حديث أبي قتادة ﷺ.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

٢- "اللهم إني أسألك من فضلك"

ثالثاً: استقبال القبلة وجوباً.

رابعاً: السواك استحباباً^(١).

خامساً: تكبيرة الإحرام، وجوباً^(٢). ولفظها

"الله أكبر"، وعلى المصلي ألا يقول قبلها شيء

"كنويت أن أصلي صلاة كذا وكذا... لعدم ورود

ذلك عن النبي ﷺ، ولا عن أحد من أصحابه ﷺ.

(١) لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، رواه البخاري برقم (٨٨٧)، ومسلم

برقم (٢٥٢).

(٢) لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، رواه البخاري برقم (٧٩٣)، ومسلم

برقم (٣٩٧).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم سادسًا: رفع اليدين استحبابًا.

وصفته: تكون أصابع اليدين مضمومة ممدودة،
باتجاه القبلة^(١)، على نحو أحد الصفات التالية:

(١) لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٧٥٣)، والترمذي برقم (٢٤٠)، والنسائي برقم (٢٨٨)، والطيالسي (ص: ٢١٣) وأحمد برقم (١٠٠٨٧)، والدارمي (١/٣٠٨)، وابن خزيمة برقم (٤٧٣)، وابن حبان (٥/٧٦)، والطحاوي في الآثار (١/١٩٥)، والبيهقي (٢/٢٧)، قال الشوكاني في، نيل الأوطار (٢/١٧٦): [لا مطعن في إسناده]، صححه الألباني في صحيح سنن الترمذي برقم (٢٤٠).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الصفة الأولى: إلى حذو منكبيه^(١).

الصفة الثانية: إلى حيال أذنيه^(٢).

الصفة الثالثة: الجمع بين الصفتين: بحيث

تكون أطراف الأصابع حذو الأذنين، وآخر

الكفين حذو المنكبين^(٣).

(١) رواه البخاري برقم (٧٣٥)، ومسلم برقم (٣٩٠)، من

حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٢) رواه البخاري برقم (٧٣٧)، ومسلم برقم (٣٩١)، من

حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

(٣) تنبيهات:

يتبع





هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

مواضع رفع اليدين في الصلاة:

الموضع الأول: عند تكبيرة الإحرام.

الموضع الثاني: عند الركوع.

أولاً: عدم إرسال اليدين إلى أسفل بعد رفعهما، بل يردهما إلى صدره مباشرة.

ثانياً: مس الأذنين حين رفع اليدين، وهذا خلاف السنة؛ لأن السنة المحاذاة دون مباشرة المس.

ثالثاً: قصر رفع اليدين إلى أول الصدر، وهذا لا تحصل به السنة، بل هو خلافها.

رابعاً: رفع يديه مفرجة، أو مقبوضة الأصابع أو يكون الكف لغير جهة القبلة، والسنة لا تكمن إلا بما سبقت الإشارة إليه.

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم



الموضع الثالث: عند الرفع من الركوع.

الموضع الرابع: عند القيام من التشهد الأول^(١).

التكبير ورفع اليدين، في جميع الركعات له ثلاث حالات.

الحالة الأولى: يرفع يديه ثم يكبر^(٢).

الحالة الثانية: يكبر ثم يرفع يديه^(٣).

(١) رواه البخاري برقم (٧٣٩)، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

تنبيه: الاقتصار على بعضها، أو الزيادة عليها، خلاف السنة

الواردة عن النبي ﷺ.

(٢) رواه مسلم برقم (٣٩٠)، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٣) رواه البخاري برقم (٧٣٧)، ومسلم برقم (٣٩١)، من

يتبع

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الحالة الثالثة: يكون ابتداء التكبير مع ابتداء الرفع^(١).

سابعاً: وضع اليدين اليمنى على اليسرى استحباباً.

مكان وضع اليدين: على الصدر^(٢).

صفة قبض اليدين: له ثلاث صفات:

الصفة الأولى: وضع اليمنى على كف اليسرى

حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

(١) رواه البخاري برقم (٧٣٨) ومسلم برقم (٣٩٠)، من

حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٢) دليل ذلك: حديث وائل بن حجر رضي الله عنه، رواه ابن خزيمة برقم

(٤٧٩)، وأصله في مسلم لكن بدون "على صدره"، حسنه

ابن باز في مجموع فتاويه (١١/١٣٦).

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم
على راسها وساعدها^(١).



الصفة الثانية: القبض، وهو: أن يقبض
باليمنى على كوع اليسرى^(٢).

(١) دليل ذلك: حديث وائل بن حجر رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٧٢٧)، والنسائي برقم (٨٨٨)، والدارمي (٣٦٢/١)، وابن الجارود (٦٢)، والطبراني في الكبير (٢٢٣/٢٢)، والبيهقي (٢٨/٢)، صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٧٢٧).

(٢) رواه النسائي برقم (٨٨٦)، والدارقطني (٢٨٦/١)، صححه الألباني في صحيح سنن النسائي برقم (٨٨٦)، من حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه.

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الصفة الثالثة: وضع اليمنى على ذراع اليسرى^(١).

ظاهر السنة، أن القبض يكون في حال القيام مطلقاً، ولا فرق بين قبل الركوع وبعده^(٢).

ثامناً: ينظر المصلي في الصلاة إلى موضعين:

الموضع الأولى: النظر إلى موضع السجود.

الموضع الأولى: النظر تلقاء وجه المصلي من

غير رفع البصر إلى السماء، أو الالتفات.

(١) رواه البخاري برقم (٧٤٠)، من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

(٢) جاء ذلك مطلقاً من غير تقييد، كما في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

رواه البخاري برقم (٧٤٠).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

أما في الجلوس للشهاد الأول والأخير، فإنه يرمي ببصره إلى إشارته^(١).

تاسعاً: دعاء الاستفتاح استحباباً .

أدعية الاستفتاح كثيرة، منها:

١ - "اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت

بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما

ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني

(١) لحديث عبدالله بن الزبير رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٩٩٠)،

والنسائي برقم (١٢٧٤)، وأحمد برقم (١٥٦٦٨)، قال

الألباني في صحيح سنن أبي داود: حسن صحيح رقم (٩٩٠).





هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم
من خطاياي بالماء والثلج والبرد" (١).

٢- "سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك

اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك" (٢).

٣- "اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل،

فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة،

(١) رواه البخاري برقم (٧٤٤)، ومسلم برقم (٥٩٨)، من
حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) رواه مسلم برقم (٣٩٩)، موقوفاً على عمر رضي الله عنه. صححه
موقوفاً: ابن خزيمة (١/٢٤٠)، وابن القيم كما في زاد المعاد
(١/٢٠٥)، وابن رجب في فتح الباري (٦/٣٧٧)، والحافظ
في نتائج الأفكار (١/٤١٦)، والألباني في الإرواء (٣٤٠).





هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم
أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني
لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء
إلى صراط مستقيم" (١).

عاشراً: الاستعاذة استحباباً.

مكانها: قبل القراءة وبعد دعاء الاستفتاح.
وصيغها: وردت الاستعاذة على عدة صيغ،
وهي على النحو التالي:

(١) رواه مسلم برقم (٧٧٠)، من حديث عائشة رضي الله عنها، ينظر بقية
الاستفتاحات في أصل هذا الكتاب "صلوا كما رأيتموني أصلي".

هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الصيغة الأولى: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" (١).

الصيغة الثانية: "أعوذ بالله السميع العليم من

الشيطان الرجيم" (٢).

الصيغة الثالثة: أعوذ بالله السميع العليم من

(١) جاءت في قوله ﷺ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

[الحل/٩٨]. رواه البخاري برقم (٦١١٥)، ومسلم برقم (٢٦٠١)،

من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه.

(٢) استنبطها بعض العلماء من قوله ﷺ: ﴿وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ

نَزَعٌ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت/٣٦].

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الشیطان الرجیم من همزه، ونفخه، ونفته" (١).

الحادي عشر: البسمة استحباباً في الصلاة السرية

والجهرية.

الثاني عشر: قراءة الفاتحة وجوباً للإمام

(١) لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٧٧٥)،
والترمذي برقم (٢٤٢)، والنسائي برقم (٨٩٩)، وابن
ماجه برقم (٨٠٤)، وأحمد برقم (١١٠٨١)، وابن خزيمة
برقم (٤٦٧)، والطحاوي في الآثار (١/١٩٧)، والبيهقي
في الكبرى (٢/٣٥)، صححه الألباني في صحيح أبي داود
برقم (٧٧٥).

هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْمَنْفَرِدُ فِي السَّرِيَّةِ وَالْجَهْرِيَّةِ^(١)، وَالْمَأْمُومُ فِي السَّرِيَّةِ^(٢).

ورد في فضل سورة الفاتحة فضائل كثيرة، ولو لم يأتي في فضلها إلا هذا الحديث لكفى، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (قال

(١) لحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه. رواه البخاري برقم (٧٥٦)،
ومسلم برقم (٣٩٤).

(٢) لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٦٠٣)، والنسائي برقم (٩٢١)، وابن ماجه برقم (٨٥٣)، وابن أبي شيبة (١١٥/٢)، وأحمد برقم (٨٦٧٢)، والدارقطني (٣٢٧/١)، والبيهقي (١٥٦/٢)، وهو في مسلم بدون "وإذا قرأ فأنتصتوا" وقد سئل الإمام مسلم عن هذه الزيادة فصحتها، قال عنه الألباني [حسن صحيح] كما في صحيح سنن ابن ماجه برقم (٨٥٣).



هَذَا صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين
ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿الْعَسْءُ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قال
الله: أثنى علي عبدي، وإذا قال: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال
الله: مجدني عبدي أو قال مرة: فوض إلي عبدي، فإذا
قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال الله: هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
قال: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل^(١).

الثالث عشر: التأمين استحباباً للإمام والمنفرد

(١) رواه مسلم برقم (٣٩٥).



هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْمَأْمُومَ جَهْرًا فِي الْجَهْرِيَّةِ وَسِرًّا فِي السَّرِيَّةِ^(١).

الرابع عشر: قراءة ما تيسر من القرآن الكريم

بعد الفاتحة استحبابًا.

مقدار القراءة: في الفجر من طوال المفصل، وفي

العشاء، والظهر، والعصر من أوساط المفصل، وفي

المغرب من قصار المفصل.

والمفصل: من سورة "ق" إلى سورة "الناس".

الخامس عشر: الركوع وجوبًا^(١).

(١) لحديث أبي هريرة رضي الله عنه. رواه البخاري برقم (٧٨٠)، ومسلم

برقم (٤١٠).

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

صفة الركوع:



[١] على المصلي أن يرفع يديه ممدودة مضمومة الأصابع باتجاه القبلة، إلى حذو منكبيه أو إلى فروع أذنيه أو بينهما كما سبق تقرير ذلك.

[٢] قائلاً "الله أكبر" وهي تكبيرة الانتقال.

[٣] يضع يديه "أي كفيه" مفرجة الأصابع على ركبتيه^(١).

(١) دليل ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه. رواه البخاري برقم (٧٩٣)، ومسلم برقم (٣٩٧).

(٢) رواه البخاري برقم (١٢٨)، من حديث أبي حميد رضي الله عنه.

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

[٤] يكون الظهر في الركوع مستويًا، لا نازلًا ولا مرتفعًا ولا مقوسًا، ويكون مستويًا مع مستوى الرأس^(١).

[٥] وعليه أن يفرج يديه عن جنبه^(٢).

أدعية الركوع:

١ - "سبحان ربي العظيم" وجوبًا مرة واحدة،

(١) رواه مسلم برقم (٤٩٨)، من حديث عائشة رضي الله عنها، ورواه

البخاري برقم (٨٢٨). من حديث أبي حميد رضي الله عنه.

(٢) لحديث أبي حميد رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٧٣٤)، والترمذي

برقم (٢٦٠)، والدارمي (١ / ٣٤١)، والبيهقي (٧٣ / ٢)،

وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٧٣٤).

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم
والتلث سنة^(١).



٢- "سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي"^(٢).

٣- "سبح قدوس رب الملائكة، والروح"^(٣).

(١) دليل ذلك: حديث حذيفة رضي الله عنه رواه مسلم برقم (٧٧٢)،
والزيادة على الواحدة رواها ابن ماجه برقم (٨٨٨)، وابن
خزيمة برقم (٦٠٤)، والطحاوي في الآثار (١/٢٣٥)،
صححها الألباني في الإرواء (٢/٣٩).

(٢) رواه البخاري برقم (٧٩٤) ومسلم برقم (٤٨٤)، من
حديث عائشة رضي الله عنها.

(٣) رواه مسلم برقم (٤٨٧)، من حديث عائشة رضي الله عنها.



هَذَا صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤- "اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك
أسلمت، خشع لك سمعي، وبصري، ونفسي،
وعظمي، وعصبي" ^(١).

٥- "سبحان ذي الجبروت، والملكوت،
والكبرياء، والعظمة" ^(٢).

(١) رواه مسلم برقم (٧٧١)، من حديث علي رضي الله عنه.

(٢) لحديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٨٧٣)، والنسائي برقم (١٠٤٨)، وأحمد برقم (٢٣٤٦٠)، والطبراني في الكبير (٦١/١٨)، والبيهقي (٣١٠/٢)، صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٨٧٣).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

٦ - تعظيم الله ﷻ (١).

السادس عشر: الاعتدال من الركوع وجوباً (٢).
يقول الإمام، والمنفرد: "سمع الله لمن حمده"،
أما المأموم فيقول: "ربنا ولك الحمد" وجوباً (٣).
"ربنا ولك الحمد" وردت على أربع صيغ:

(١) دليل ذلك: حديث ابن عباس رضي الله عنهما، رواه مسلم برقم (٤٧٩).

(٢) دليل ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه، رواه البخاري برقم (٧٩٣)، ومسلم برقم (٣٩٧).

(٣) دليل ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه، رواه البخاري برقم (٧٩٣)، ومسلم برقم (٣٩٧).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الصيغة الأولى: "ربنا ولك الحمد"^(١).

الصيغة الثانية: "ربنا لك الحمد"^(٢).

الصيغة الثالثة: "اللهم ربنا ولك الحمد"^(٣).

الصيغة الرابعة: "اللهم ربنا لك الحمد"^(٤).

يزيد الإمام، والمنفرد، والمأموم على ما سبق،

(١) رواه البخاري برقم (٧٣٢)، ومسلم برقم (٤١١)، من حديث أنس.

(٢) رواه البخاري برقم (٧٨٩)، ومسلم برقم (٤٧٧)، من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه البخاري برقم (٧٩٥)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) رواه البخاري برقم (٧٩٦)، ومسلم برقم (٤٠٩)، من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

إحدى الصيغ التالية:

الصيغة الأولى: "ربنا ولك الحمد، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، ملء السماء والأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدمك الجدم".

الصيغة الثانية: مثل اللفظ السابق؛ إلا أنه يختلف فيها لفظة: "ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد".

الصيغة الثالثة: مثل اللفظ السابق؛ لكن يختلف فيها لفظة: "ملء السموات والأرض



هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَلءَ مَا شئتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ^(١).

الصيغة الرابعة: مثل اللفظ السابق؛ غير أنه
يختلف فيها لفظة "ملء السموات، وملء الأرض،
وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد"^(٢).

الصيغة الخامسة: "ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً
طيباً مباركاً فيه"^(٣).

(١) الروايات الثلاث رواه مسلم برقم (٤٧٧)، من حديث أبي

سعيد رضي الله عنه.

(٢) رواه مسلم برقم (٤٧٨)، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣) رواه البخاري برقم (٧٩٩)، من حديث رفاعة بن رافع رضي الله عنه.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم
السابع عشر: السجود على الأعضاء السبعة
وجوباً^(١).

صفة السجود:

[١] السجود على الأعضاء السبعة^(٢).

[٢] أن يجافي عضديه عن جنبه^(٣).

(١) لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، رواه البخاري برقم (٧٩٣)، ومسلم برقم (٣٩٧).

(٢) رواه البخاري برقم (٨١٢)، ومسلم برقم (٤٩٠)، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، والأعضاء السبعة هي: الجبهة والأنف، والكفان، والركبتان، وأطراف القدمين.

(٣) رواه البخاري برقم (٣٥٦٤)، ومسلم برقم (٤٩٥)، من حديث عبدالله بن بئينة رضي الله عنه.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

[٣] أن يرفع ذراعيه ولا يفرشهما على

الأرض، لورود النهي عن ذلك^(١).

[٤] أن يباعد أبطيه عن فخذه، وفخذه عن

ساقيه، ويفرج بين فخذه^(٢).

[٥] أن يستقبل بأطراف أصابع قدميه القبلة^(٣).

[٦] مكان اليدين في السجود: له صفتان:

١ - حذو المنكبين.

(١) رواه البخاري برقم (٨٢٢)، و مسلم برقم (٤٩٣)، من

حديث أنس رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري برقم (٨٢٨)، من حديث أبي حميد رضي الله عنه.

(٣) رواه البخاري برقم (٨٢٨)، من حديث أبي حميد رضي الله عنه.

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

٢- بين خديه^(١).

[٧] أما عن وضع القدمين، فإنه يفرّج بينهما قليلاً، كما كانتا عليه في القيام.

أدعية السجود:

١- "سبحان ربي الأعلى" وجوباً مرة واحدة، والتثليث سنة^(٢).

٢- "سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي"^(٣).

(١) رواه مسلم برقم (٤٠١)، من حديث وائل بن حجر رضي الله عنه.

(٢) سبق تخريجه ينظر: (ص: ٥٤).

(٣) رواه البخاري برقم (٧٩٤) ومسلم برقم (٤٨٤)، من

يتبع



هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣- "سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ، وَالرُّوحِ" (١).

٤- "اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ

أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصُورَهُ،

وَشَقَّ سَمْعَهُ، وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ" (٢).

٥- "سَبْحَانَ ذِي الْجَبُوتِ وَالْمَلَكُوتِ

وَالكِبْرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ" (٣).

حديث عائشة رضي الله عنها.

(١) رواه مسلم (٤٨٧)، من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٢) رواه مسلم (٧٧١)، من حديث علي رضي الله عنه.

(٣) سبق تخريجه ينظر: (ص: ٥٥).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

٦- "اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك،

وبمغافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا

أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك"^(١).

٧- "اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله،

وأوله وآخره، وعلانته وسره"^(٢).

٨- الإكثار من الدعاء؛ لأن هذا الموضع من

مواطن استجابة الدعاء"^(٣).

(١) رواه مسلم برقم (٤٨٦). حديث عائشة رضي الله عنها.

(٢) رواه مسلم برقم (٤٨٣)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه مسلم برقم (٤٧٩)، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.



هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الثامن عشر: الجلسة بين السجدين وجوباً^(١).

صفة الجلسة بين السجدين:

[١] الجلسة بين السجدين لها صفتان:

الصفة الأولى: أن يجلس على رجله اليسرى
مفترشاً لها، جاعلاً ظهر القدم على الأرض،
وينصب رجله اليمنى^(٢).

الصفة الثانية: الإقعاء بين السجدين أحياناً.
وصفته: بأن ينصب قدميه ويجعل إيته على

(١) دليل ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه. رواه البخاري برقم (٧٩٣)، ومسلم برقم (٣٩٧).

(٢) رواه مسلم برقم (٤٩٨)، من حديث عائشة رضي الله عنها.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

عقبه^(١).

[٢] أما اليدان: فيضع يديه على فخذه،
وأطراف أصابعه عند ركبتيه، بحيث تكون اليدان
متكأتين على الفخذين من المرفق إلى آخر اليد^(٢).

[٣] أما الكفان: فتكونا مبسوطتين.

أدعية الجلسة بين السجدين:

١- "رب اغفر لي وجوباً"^(٣).

(١) رواه مسلم برقم (٥٣٦)، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) رواه مسلم برقم (٥٧٩)، من حديث عبدالله بن الزبير رضي الله عنه.

(٣) دليل ذلك: حديث حذيفة رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٨٧٤)،
والنسائي برقم (١٠٦٩ و ١١٤٥)، وابن ماجه برقم

يتبع

هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢- "رب اغفر لي وارحمني واهدني وعافني

وارزقني" (١).

(٨٩٧)، والطيالسي (١/٥٦)، وأحمد برقم (٢٢٨٦٦)،
وابن خزيمة برقم (٦٨٤)، وصححه، والحاكم (١/٤٠٥)،
وصححه، والبيهقي (٢/١٠٩)، صححه الألباني في
الإرواء (٢/٤١)، ويشهد لها حديث مالك الأشجعي عن
أبيه قال: (كان الرجل إذا أسلم علمه رسول الله ﷺ الصلاة،
ثم أمره أن يقول: "اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني")، رواه مسلم برقم (٢٦٩٧).

(١) لحديث ابن عباس رضي الله عنهما، رواه أبو داود برقم (٨٥٠)،
والترمذي برقم (٢٨٤)، وابن ماجه برقم (٨٩٨)،
والطبراني في الكبير (١٢/٢٠)، والبيهقي في الكبرى
(٢/١٢٢)، صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم

يتبع





هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

التاسع عشر: السجدة الثانية وجوبًا.

يصليها كالسجدة الأولى، بأفعالها وأقوالها^(١).

العشرون: النهوض للركعة الثانية وجوبًا.

كيفية النهوض للركعة الثانية، له صفتان:

الصفة الأولى: جلسة الاستراحة: وصفتها:

يجلس كالجلوس للجلسة بين السجدين، ثم يقوم

(٨٥٠)، وعند الترمذي برقم (٢٨٤)، وابن ماجه برقم

(٩٠٦)، "اجبرني" بدل "عافني" صححها الألباني في

صحيح سنن ابن ماجه برقم (٩٠٦).

(١) دليل ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه، رواه البخاري برقم

(٧٩٣)، ومسلم برقم (٣٩٧).

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

للكعة الثانية معتمداً على الأرض بيديه^(١).

الصفة الثانية: أن يكون النهوض في غير جلسة

الاستراحة: فإنه ينهض على صدور قدميه،

معتمداً على ركبتيه أو فخذه.

الواحد والعشرون: يصلي الركعة الثانية كالأولى،

وجوباً في الواجبات، واستحباً في المستحبات.

إلا إنه يستثنى من ذلك ما يلي:

أولاً: تكبيرة الإحرام.

ثانياً: دعاء الاستفتاح.

(١) رواه البخاري برقم (٨٢٤)، من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

ثالثاً: القراءة: فالركعة الثانية أقل قراءة من
الركعة الأولى، وهكذا الثالثة والرابعة.

رابعاً: عدم تجدد النية: للاكتفاء باستصحابها.
الثاني والعشرون: التشهد الأول والجلوس له
وجوباً.

صفة الجلسة للتشهد الأول:

[١] أن يجلس ناصباً رجله اليمنى مفترشاً
رجله اليسرى، وليس له إلا هذه الجلسة^(١).

[٢] أما اليدان: فاليد اليمنى توضع على

(١) رواه البخاري برقم (٨٢٨)، من حديث أبي حميد رضي الله عنه.

هَذَا صِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الفخذ الأيمن، واليد اليسرى توضع على الفخذ الأيسر، وهما مستندتان على الفخذين.

[٣] أما الكفان:

أ: الكف الأيمن: له ثلاث صفات:

١- أن يقبض الخنصر والبنصر، ويحلق بالإبهام

والوسطى، ويشير بالسبابة يدعو بها^(١).

(١) حديث وائل بن حجر رضي الله عنه، رواه النسائي برقم (١٢٦٧)، وأحمد (١٨٣٩/١)، والدارمي (٣٦٢/١)، وابن خزيمة برقم (٧١٤)، والطبراني في الكبير (٣٥/٢٢)، والبيهقي (١٣١/٢)، صححه الألباني في صحيح سنن النسائي برقم (١٢٦٧).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم



٢- أن يضم الخنصر والبنصر والوسطى ويضم إليها الإبهام أيضًا، ويشير بالسبابة^(١).

٣- أن يعقد ثلاثًا وخمسين ويشير بالسبابة، وصفتها: أن يجعل الإبهام في أصل الوسطى، أو يعطف الإبهام إلى أصلها^(٢).

ب: الكف الأيسر: له صفتان:

١- أن تكون ممدودة مضمومة مبسوطة نحو القبلة على الفخذ، وتكون أطراف الأصابع على

(١) رواه مسلم برقم (٥٨٠)، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٢) المرجع السابق.



هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّكْبَةَ^(١).

٢- أن يلقم كف يديه اليسرى على ركبته
اليسرى، كأنه قابض لها^(٢).

صيغ التشهد:

الصيغة الأولى: "التحيات لله، والصلوات،
والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين،
أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده

(١) المرجع السابق.

(٢) رواه مسلم برقم (٥٧٩)، من حديث عبدالله بن الزبير رضي الله عنه.

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم
ورسوله" (١).



الصيغة الثانية: "التحيات المباركات،
الصلوات، الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن
محمدًا رسول الله" (٢).

الصيغة الثالثة "التحيات الطيبات الصلوات
لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته،

(١) رواها البخاري برقم (٨٣١)، ومسلم برقم (٤٠٢)، من
حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) رواها مسلم برقم (٤٠٣)، من حديث ابن عباس رضي الله عنه.





هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ" (١).

الثالث والعشرون: التشهد الأخير وجوباً.

صفة الجلوس للتشهد الأخير:

[١] التورك، وصفته:

التورك له ثلاث صفات:

١- أن يخرج رجله اليسرى من جنبه الأيمن

مفروشة، وينصب رجله اليمنى، ويقعد على

(١) رواه مسلم برقم (٤٠٤)، من حديث أبي موسى الأشعري

ﷺ. ينظر: إلى بقية صيغ التشهد في أصل هذا الكتاب "صلوا كما

رأيتهموني أصلي".



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

مقعده^(١).



٢- أن يفرش القدمين جميعًا ويخرجهما من
الجانب الأيمن^(٢).

٣- أن يفرش رجله اليمنى، ويدخل اليسرى
بين الفخذ والساق في الرجل اليمنى^(٣).

(١) رواها البخاري برقم (٨٢٨)، من حديث أبي حميد رضي الله عنه.

(٢) رواها أبو داود برقم (٩٦٥)، والبيهقي (١٢٨/٢)، صححه
الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٩٦٥)، من حديث
أبي حميد رضي الله عنه.

(٣) رواها مسلم برقم (٥٧٩)، من حديث عبدالله بن الزبير رضي الله عنه.
وهذه الصفة قال بها بعض العلماء؛ بينما رأى آخرون أنها داخلة
في الصفة الأولى.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

[٢] اليمين والكفين: كصفتها في التشهد الأول.

صيغة التشهد الأخير: كصفتها في التشهد

الأول أيضاً؛ إلا أنه يزداد فيها:

أولاً: الصلاة على رسول الله ﷺ، وقد وردت

على صيغ عدة، وهي على النحو التالي:

الصيغة الأولى: "اللهم صلّ على محمد وعلى

آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم

إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل

محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم

إنك حميد مجيد"^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٣٣٧٠)، من حديث كعب بن عجرة ؓ.





هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الصيغة الثانية: "اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد"^(١).

الصيغة الثالثة: "اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد"^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٤٧٩٧)، ومسلم برقم (٤٠٦)، من

حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه.

(٢) رواه مسلم برقم (٤٠٥)، من حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الصيغة الرابعة: "اللهم صلّ على محمد وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد"^(١).

الصيغة الخامسة: "اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم"^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٣٣٦٩)، ومسلم برقم (٤٠٧)، من حديث أبي حميد رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري برقم (٦٣٥٨)، من حديث أبي سعيد رضي الله عنه.

هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



ثانيًا: الدعاء قبل السلام: ورد فيه عدة أدعية،

وهي على النحو التالي:

١ - "الاستعاذة من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال" ^(١).

٢ - "اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم" ^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (١٣٧٧)، ومسلم برقم (٥٨٨)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري برقم (٨٣٢)، ومسلم برقم (٥٨٩)، من

يتبع



هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣- "ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت" (١).

٤- "اللهم إني ظلمت نفس ظلمًا كثيرًا - وفي رواية: كبيرًا- ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم" (٢).

حديث عائشة رضي الله عنها.

(١) رواه مسلم برقم (٧٧١)، من حديث علي رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري برقم (٨٣٤)، ومسلم برقم (٢٧٠٥)، من

حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

٥ - "اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر"^(١).

٦ - "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك"^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٦٣٩٠)، من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٢) لحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (١٥٢٢)، والنسائي برقم (١٣٠٣)، وابن أبي شيبة (٥١/٦)، وأحمد برقم (٢١٦١٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٣٩)، والبخاري (٤٣٨/٥)، وابن خزيمة برقم (٧٥١)، وابن حبان

يتبع



هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧- الدعاء بما يجب من خير الدنيا والآخرة^(١).

الرابع والعشرون: التسليم عن اليمين والشمال وجوبًا.

صيغة التسليم: "السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله"^(٢).

(٥/٣٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٠/١١١)، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٤١)، صححه النووي في الخلاصة، وابن باز في مجموع الفتاوى (١١/١٩٤-١٩٥)، والألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (١٥٢٢).

(١) رواه البخاري برقم (٨٣١)، ومسلم برقم (٤٠٢)، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٩٩٦)،

يتبع

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم



الخامس والعشرون: الذكر بعد السلام استحباباً.
الأذكار التي تقال بعد الصلاة على النحو التالي:
[١] "أستغفر الله - ثلاثاً - اللهم أنت السلام

والترمذي برقم (٢٩٥) وقال: حديث حسن صحيح،
والنسائي برقم (١٣١٨)، وابن ماجه برقم (٩٢٤)، وأحمد
برقم (٣٦٩١٦)، وابن خزيمة برقم (٧٢٨)، وابن الجارود
ص: (٦٣)، وابن حبان (٥/٣٣٣)، والطبراني في الأوسط
(١٧٦/٨)، والبيهقي في الكبرى (٢/١٧٢)، صححه
النووي في المجموع (٣/٤٧٩)، وابن عبد الهادي في المحرر
(٢٧١)، وحسنه ابن الحجر في نتائج الأفكار (٢/٢٢٢)،
وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي برقم (٢٩٥).



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام"^(١).

[٢] "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا

مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا

الجد منك الجد"^(٢).

[٣] "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول

ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له

(١) رواه مسلم برقم (٥٩١)، من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري برقم (٦٣٣٠)، ومسلم برقم (٥٩٣)، من

حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون"^(١).

[٤] "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن

عبادتك"^(٢).

[٥] التسبيح والتحميد والتكبير، وقد جاء

على صيغ متعددة وهي على النحو التالي:

١ - "سبحان الله ثلاثاً وثلاثين، والحمد لله

ثلاثاً وثلاثين، والله أكبر ثلاثاً وثلاثين، ثم يقال تمام

(١) رواه مسلم برقم (٥٩٤)، من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنه.

(٢) سبق تخريجه ينظر: (ص: ٨٢).



هَذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير" (١).

٢ - "ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون

تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة" (٢).

٣ - "سبحان الله ثلاثاً وثلاثين، والحمد لله

ثلاثاً وثلاثين، والله أكبر ثلاثاً وثلاثين" (٣).

(١) رواه مسلم برقم (٥٩٧)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) رواه مسلم برقم (٥٩٦)، من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه.

(٣) رواه البخاري برقم (٨٤٣)، ومسلم برقم (٥٩٥)، من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

٤ - "تسبحون في دبر كل صلاة عشراً، وتحمدون

عشراً، وتكبرون عشراً"^(١).

[٦] قراءة آية الكرسي^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٦٣٢٩)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
ينظر: إلى بقية صيغ التسيب في أصل هذا الكتاب "صلوا كما
رأيتموني أصلي".

(٢) لحديث أبي إمامة رضي الله عنه، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة
برقم (١٠٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم
(١٢١)، والطبراني في الكبير (٨/١١٤)، قال ابن كثير في
تفسيره (١/٣٠٧): [إسناده على شرط البخاري]، صححه
ابن عبد الهادي في المحرر (٢٧٨)، وقال الحافظ في نتائج
يتبع

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

[٧] قراءة المعوذتين "الفلق والناس" (١).

الأفكار (٢/٢١٨): [صحيح أو حسن]. وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٨٩٢٦)، وقواه الشوكاني بمجموعه في تحفة الذاكرين (١٥٥)، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٦٤)، وفي الصحيحة (٩٧٢)، وله شواهد لا تصلح للاعتبار.

(١) لحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (١٥٢٣) والترمذي برقم (٢٩٠٣)، وقال: [حسن غريب]، والنسائي برقم (١٣٣٦)، وأحمد برقم (١٧٤١٧)، (١٧٧٩٢)، صحح الحديث ابن خزيمة (٧٥٥)، وابن حبان (٢٠٠٤)، والحاكم (١/٣٥٣)، والحافظ في نتائج الأفكار (٢/٢٧٤)، وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (١٣٣٤)، وصححه

يتبع



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

[٨] أما سورة "الإخلاص" فالأحاديث في

قراءتها بعد الصلاة ضعيفة^(١).

* * *

الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (١٥٢٣).

(١) جاء من حديث جابر رضي الله عنه، رواه أبو يعلى برقم (١٧٤٩)،

والطبراني في الأوسط برقم (٣٣٦١)، وأبو نعيم في الحلية

(٦/٢٤٣)، وإسناده ضعيف، لحال عمر بن نيهان. قال ابن حجر

في التقريب: ضعيف. ينظر: السلسلة الضعيفة (٢/١٠٨).

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

شروط وأركان وواجبات وسنن الصلاة

الأولى بك أخي المصلي أن تتعلم وتتصور هيئة الصلاة كاملة، حتى يتبين لك الشرط من الركن والواجب من المسنون، فأقوال وأفعال الصلاة أربعة أنواع:

النوع الأولى: الشروط وهي: ما يلزم من عدمه العدم، ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته.
النوع الثاني: الأركان وهي: ما لا تسقط جهلاً ولا عمدًا ولا سهواً.

النوع الثالث: الواجبات وهي: ما تبطل بها الصلاة عمدًا، وتسقط جهلاً وسهواً وتجبر بسجود السهو.

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم



النوع الرابع: السنن وهي: ما لا تبطل بها الصلاة عمداً ولا سهواً؛ لكن يستحب لمن ترك سنة عادته المحافظة عليها أن يسجد للسهو.

أولاً: شروط الصلاة.

- ١- الإسلام.
- ٢- العقل.
- ٣- التمييز.
- ٤- رفع الحدث.
- ٥- إزالة النجاسة.
- ٦- دخول الوقت.
- ٧- ستر العورة.
- ٨- استقبال القبلة.

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

٩ - النية.

ثانياً: أركان الصلاة.

[١] الأركان القولية هي:

١ - تكبيرة الإحرام.

٢ - قراءة الفاتحة في كل ركعة على الإمام

والمنفرد وأما المأموم ففي السرية.

٣ - التشهد الأخير الذي يليه السلام.

٤ - التسليم.

[٢] الأركان الفعلية هي:

١ - القيام مع القدرة في الفرض.

٢ - الركوع.

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم



٣- الرفع من الركوع.

٤- السجود على الأعضاء السبعة.

٥- الجلسة بين السجدين.

٦- الجلوس للتشهد الأخير.

٧- الطمأنينة في جميع الأركان.

٨- الترتيب بين أركان الصلاة.

ثانياً: واجبات الصلاة، وهي على النحو التالي:

١- جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.

٢- قول "سبحان ربي العظيم" في الركوع.

٢- قول "سمع الله لمن حمده" للإمام والمنفرد.

٤- قول "ربنا ولك الحمد" للإمام والمأموم والمنفرد.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

٥- قول "سبحان ربي الأعلى" في السجود.

٦- قول "ربي اغفر لي" بين السجدين.

٧- قراءة التشهد الأول.

٨- الجلوس للتشهد الأول.

ثالثاً: سنن الصلاة، وهي على النحو التالي:

[١] السنن القولية:

١- دعاء الاستفتاح.

٢- التعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٣- البسملة.

٤- قول "أمين" بعد الفاتحة.

٥- قراءة سورة أو ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم



- ٦- الجهر بالقراءة في الصلاة الجهرية.
 - ٧- الإسرار بالقراءة في الصلاة السرية.
 - ٨- ما زاد على التسيحة الواحدة في الركوع والسجود، والمغفرة بين السجدين.
 - ٩- الزيادة على "ربنا ولك الحمد" في الاعتدال من الركوع.
 - ١٠- الإكثار من الدعاء في السجود.
 - ١١- الصلاة على الرسول ﷺ في التشهدين.
 - ١٢- الدعاء بعد الصلاة على رسول ﷺ وقبل السلام في التشهد الأخير.
- [٢] السنن الفعلية:



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

- ١- رفع اليدين حذو المنكبين أو إلى فروع الأذنين، أو بين ذلك في تكبيرة الإحرام، والركوع، والرفع من الركوع، وبعد القيام من التشهد الأول.
- ٢- وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر.
- ٣- السكتات التي بعد تكبيرة الإحرام وبعد قراءة الفاتحة وقبل الركوع.
- ٤- وضع اليدين في الركوع مفرجتي الأصابع على الركبتين كأنه قابض عليهما.
- ٥- مد الظهر حتى لو صب عليه الماء لاستقر، وجعل الرأس حيال الظهر.
- ٦- مجافاة اليدين عن الجنين في الركوع.
- ٧- ضم أصابع اليدين وتفريج أصابع

هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

القدمين في السجود، واستقبال القبلة بهما.

٨- مجافاة العضدين عن الجنبين، ومجافاة البطن عن الفخذين، والفخذين عن الساقين، والتفريج بين الفخذين في السجود.

٩- وضع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في السجود، والسجود بينهما.

١٠- افتراش الرجل اليسرى ونصب اليمنى في الجلسة بين السجدين والتشهد الأول.

١١- وضع اليد اليمنى على الفخذ الأيمن، واليسرى على الأيسر، أو وضع الكفين على الركبتين، أو وضع الكف الأيمن على الفخذ الأيمن والأيسر على الأيسر ويلقم كفه الأيسر ركبته.



هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم

١٢- قبض خنصر وبنصر اليد اليمنى،
والتحليق بين الإبهام والوسطى، والإشارة بالسبابة،
أو قبض الجميع و ضم بعضها إلى بعض والإشارة
بالسبابة وتحريكها عند الدعاء، أو عقد ثلاث
وخمسين، والإشارة بالسبابة وتحريكها عند الدعاء.

١٣- النظر إلى السبابة عند الإشارة بها في
الجلوس.

١٤- جلسة الاستراحة، قبل القيام للركعة
الثانية والرابعة.

١٥- التورك في التشهد الثاني.

١٦- الالتفات يمينا وشمالا في التسليمتين.

١٧- اتخاذ سترة في الصلاة.

